

“Diagnose and assess the weakness factors of Curriculum Quality in Architectural Department in AL-Nahrain University”

Dr. Nawfal Joseph Rizco

Architectural Engineering Department, University of Al-Nahrain / Baghdad.

Email: Mahabanawfal@yahoo.com

Received on:16/4/2015 & Accepted on:30/8/2015

ABSTRACT:

The **Curriculum** does not arise from nothing ... but there are **many foundations** or determinants that **affect them**, that gain the utmost importance when Designing ,Evaluating &Organizing the Curriculum and it's a multi-overlapping determinants, and the fact that today's world is passing through a stage of scientific development and massive technological advances, this stage is Known by the scientific and technological Revolution, which added to the human civilization huge toll of knowledge in many areas, that increasing in quantity and **quality** day after day, and while the educational or academic institutions is a social institutions created by the community for the continuation and preparation of individuals to carry out their responsibilities in it, and also are considered a tributary which supplies the community with different scientific persons that advance the reality for the better, many efforts have been made in the research and studies in the field of evaluation and the quality of the **Curriculum in academic institutions**, given the escalating **emphasis on the concept of Reliability and Quality in the educational institutions** in general and higher education in particular, such as universities and research centers. And in considering the above statements , **the research seeks to diagnose or explore the weaknesses in the quality of the curriculum** in one of the engineering colleges departments after being selected the University of AL-Nahrain, where was the workplace of the researcher and after his contribution in the preparation and study of the self-Assessment reports in one of its scientific Department, that was the **Architectural Department** ,so it has emerged the need for exploring the weaknesses in the curriculum after doing the self-Assessment reports according to CRITERIA of (ABET) for Reliability . The research has selects some academic years that was (2011-2012) and (2013-2014) to review the self-Assessment reports pertaining to curriculum, which has been adopted and available in Department Documentation section which has been possible for the researcher to make use of them. **The research concluded** that the Curriculum for those years had suffered from a certain weakness in some factors that have been drawn from the case

study process, which we can summarize it in the lack of availability of textbooks and references that allocated to support and enhance the **vocabulary of subjects**, in addition to the educational potential and laboratories were not suitable.. as well as the limited availability of lecture halls and its supplementary educational equipment which impacted directly on the quality of the implementation of the Curriculum, **the research has proceeds a set of recommendations**, including the need to pay attention in addition to avoiding the weaknesses diagnosed towards maintaining the quality of the performance and implementation of the Curriculum on one hand, it has recommended the need to activate the lecture methods appropriate to vocabulary for different subjects, to maintain quality performance and implementation of the Curriculum to deal with the diagnosed weaknesses on the other.

تشخيص وتقويم عوامل الضعف في جودة المنهاج التعليمي لقسم هندسة العمارة - جامعة النهريين

الخلاصة :

المنهاج التعليمي لا ينشأ من فراغ... بل هنالك العديد من الاسس أو المحددات التي تؤثر عليه, وتتل الاهمية القصوى عند تصميم المنهاج وتقويمه وتنظيمه وهي متعددة ومتداخلة , وكون ان عالم اليوم يمر بمرحلة من التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل حيث أطلق على هذه المرحلة ما يعرف بالثورة العلمية والتكنولوجية التي أضافت الى الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة , وتزايد هذه الحصيلة كما وكيفا يوما بعد يوم , وباعتبار ان المؤسسة التعليمية أو الاكاديمية هي مؤسسة اجتماعية اوجدها المجتمع لأستمراره واعداد الافراد للقيام بمسؤولياتهم فيه , وهي الرافد الذي يمد المجتمع بالكوادر العلمية المختلفة التي من شأنها النهوض بالواقع الى الافضل فقد بذلت مجهودات كثيرة في بحوث ودراسات في مجال تقويم وجوده المناهج التعليمية في المؤسسات الاكاديمية بالنظر الى تصاعد التاكيد على مفهوم الاعتمادية والجودة في المؤسسات التعليمية عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص كالجامعات والمراكز البحثية . , وبناء على ما تقدم فقد سعى البحث الى تشخيص وأستكشاف عوامل الضعف في جودة المنهاج التعليمي في واحدة من أقسام كليات الهندسة بعد أن تم اختيار أحد أقسام هندسة العمارة في اعداد ودراسة تقارير التقويم الذاتي وهو قسم هندسة العمارة - جامعة النهريين. فقد ظهرت الحاجة الى محاولة أستكشاف مواطن الضعف في المنهاج الدراسي بعد اجراء التقويم وفقا لمعايير (الايبيت) للاعتمادية ,وقد تم اختيار الاعوام الدراسية (2011-2012) و(2013-2014) لمراجعة تقارير التقويم الذاتي التي تخص المنهاج الدراسي الذي أعتمد خلالها بالنظر الى توفرها في وثائق القسم وقد امكن للباحث من الاستعانة بها. وقد توصل البحث الى أن المنهاج لتلك الاعوام قد عانى من عوامل ضعف معينة تم استخلاصها عن الدراسة العملية والتي تلخصت بقلة توفر الكتب المنهجية او المراجع المخصصة لدعم وتعزيز مفردات المواد الدراسية إضافة الى ان الامكانات التعليمية والمختبرات لم تكن مناسبة .. وكذلك قلة توفر قاعات المحاضرات المجهزة بشكل مناسب بالمعدات التكميلية التعليمية والتي أثرت بشكل مباشر على جودة تنفيذ المنهاج الدراسي.وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات من بينها بالإضافة الى ضرورة الاهتمام بتلافي نقاط الضعف المشخصة باتجاه المحافظة على جودة أداء وتنفيذ المنهاج الدراسي هذا من جهة , فقد اوصى البحث بضرورة تفعيل طرائق التدريس المناسبة للمواد الدراسية المختلفة للمحافظة على جودة أداء وتنفيذ المنهاج لمعادلة الضعف المشخص من جهة أخرى.

مشكلة البحث :

" وجود قصور معرفي واضح عن عوامل الضعف المؤثرة في جودة المنهاج التعليمي لقسم هندسة العمارة - جامعة النهريين.

هدف البحث :

يسعى البحث الى تاسيس اطار نظري مفاهيمي يشخص ويستكشف عوامل الضعف المؤثرة في جودة المنهاج التعليمي لقسم هندسة العمارة - جامعة النهريين.

آلية انجاز هدف البحث تتضمنت : -

أولاً / (الجانب النظري)

- 1) دراسة المقصود بالمنهاج التعليمي ودراسة العوامل المؤثرة في تطوره .
- 2) دراسة عمليات تقييم المنهاج التعليمي وما تتضمنه من خطوات وعوامل .

ثانياً / (الجانب العملي)

1. بناء اطار نظري مفاهيمي يتم فيه تثبيت العوامل التي سيقم عن طريقها المنهاج بحسب معايير (الايبت*).
2. الاستفادة من تقارير التقييم الذاتي وأستبياناتها في قسم هندسة العمارة - جامعة النهريين.
3. أستخلاص القلة الحيوية من العوامل ذات التأثير الأكبر في التقليل من جودة المنهاج باستخدام طريقة (باريتو**) (الاحصائية .
4. وضع النتائج والاستنتاجات والتوصيات بالنتيجة.

فرضية البحث :

" هناك قلة حيوية من العوامل التي لها التأثير الأكبر في اضعاف المنهاج الدراسي في قسم هندسة العمارة - جامعة النهريين ويمكن تشخيصها من خلال التقارير السنوية للتقييم الذاتي لجودة المنهاج التعليمي في ذلك القسم.

ABET

The Accreditation Board for Engineering and Technology (ABET) is the body that periodically reviews every engineering program (departments and interdisciplinary course programs) in the United States and determines whether they meet certain standards. Prior to a review of a program, the faculty assembles key information about the program's educational goals, course offerings, faculty qualifications, and student products (homework, tests, reports, etc.) into a self-study. (Felder& Brent,2004).

مخطط باريتو Pareto Diagram:

تهدف طريقة مخطط باريتو إلى معرفة المسببات التي تسهم بأكثر قدر في مشكلة الجودة في المشروع او الموضوع قيد الدراسة والتركيز عليها وبالتالي حصر هذه المسببات وتنفيذ بعض الإجراءات التصحيحية اللازمة. إن طريقة الاستخدام تركز فكرة "باريتو" على قاعدة أن 80% من المشكلة هو نتيجة 20% من الأسباب الممكنة لحدوثها. بمعنى أنه غالباً ما يكون هناك عدد محدود من الأسباب ذات تأثيرات كبيرة على مشكلة الجودة، لذا فإن هذه الوسيلة تستخدم للتعرف على المشكلات التي ينبغي التركيز عليها ومعرفة أسبابها على أن تكون خلال مدة زمنية محددة. وتعتمد هذه الوسيلة على استخدام الأعمدة الرئيسية حيث يمكن تصنيف البيانات على هيئة فئات متدرجة في ترتيب تنازلي من اليسار إلى اليمين مع الأخذ في الحسبان أن تكون الأعمدة الأكثر طولاً

على الجانب الأيسر بمعنى آخر أن القلة الحيوية Vital Few على اليسار والكثرة التافهة Trivial Many على اليمين في الرسم البياني مما يساعد على ظهور صورة واضحة عن الأسباب القليلة ذات التأثير الأكبر التي يجب أخذها في الحسبان أولاً. (بن سعيد، 1997، ص304).

مفهوم المنهاج التعليمي :

أ- المعنى اللغوي :

نهج : طريق نهج : بين واضح , وهو النهج .
وأتهج الطريق : وضح واستبان وصار نهجا واضحا بيئا.
والنهج : الطريق الواضح. واستتهج الطريق : صار نهجا.
ونهجت الطريق : أبنته وأوضحته يقال : أعمل على ما نهجته لك. ونهجت الطريق: سلكته وفلان يستتهج سبيل فلان , اي يسلك مسلكه (ابن منظور, 1993, ص425) .
اما الكلمة الانكليزية الدالة على المنهج (Curriculum) وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني , وتعني مضمار لسباق, هناك كلمة تستعمل مرادفة لكلمة المنهاج وحيانا بدلا عنها, وهي كلمة المقرر وتقابل كلمة (Syllabus) وتعني كمية المعرفة التي تطلب من المتعلمين دراستها وتعلمها خلال العام الدراسي (مرعي وآخرون , 1993 , ص23) , اما مفهوم المنهاج فهو اوسع من ذلك اذ يشمل المعرفة والتي تسمى المحتوى التعليمي , والانشطة التعليمية التي توصل اليها, والاهداف المرجوة من تعلم المحتوى , والتقويم للتأكد من تحقيق الاهداف فضلا عن المعلم والمتعلم, والبيئة المحيطة بهما (مرعي والحيلة , 2004 , ص24) .

ب- المعنى الاصطلاحي التربوي :

اما تعريف المنهج تربويا فقد اختلف المربون في تعريفاتهم متأثرا بالفلسفات والاسس المعتمدة في الانطلاق. وتبعاً للأبحاث والدراسات في مجال علم النفس التربوي, والمجالات التربوية الأخرى , وتبعاً للتطورات العلمية التي لحقت بالعلمية التعليمية عموماً والمنهاج خصوصاً فيرى فريق من التربويين (جيلبرت, 1999, ص21) أن :

مفهوم المنهاج التعليمي في معناه التقليدي .

أشّرت الدراسات الى ان المنهاج التعليمي في معناه التقليدي يعني:

- المقررات الدراسية التي تقابل الكلمة الانكليزية (Syllabus) الموضوعية بشكل مواد دراسية يطلب من المتعلمون دراستها في مرحلة دراسية معينة.
- المواد الدراسية التي تتناول مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والافكار والتي يدرسها المتعلمون في أي مجال من مجالات المعرفة على مدار السنوات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ما يقرر من معرفة يتم تدريسها لتزويد المتعلمين بالمعلومات داخل الفصل الدراسي استعداداً لتجاوز الامتحانات.
- المفردات او الموصلات المعرفية التي تقدم في مجال دراسي معين والتي يدرسها جميع الطلبة في ذلك المجال , مثل مادة الانشاءات , تاريخ العمارة ... وغيرها.
- المعرفة المنظمة المستقاة من الكتب المنهجية المقررة من السلطات التعليمية كي يدرسها الطلبة في المراحل التعليمية المتدرجة. أو نقل الاستاذ للمعارف التي يتضمنها الكتاب المنهجي الى الدارسين لضمان نجاحهم في الامتحانات.
- تنظيم لمفردات دراسية, يتم من خلالها اكساب الدارسين او الطلبة مجموعة من المعلومات والخبرات التي تمكنه من اداء مهام عمل معين مثل : منهاج الجامعة , أو منهاج التعليم المهني والفني.

العوامل المؤثرة في تطور مفهوم المنهاج التعليمي.

- أثرت العديد من العوامل في الانتقال من المفهوم التقليدي الى المفهوم الحديث للمنهاج في أهدافه وتصميمه وتطوره لعل من أبرزها :
- في اطار الثورة المعلوماتية وتكنولوجية المعلومات التي فرضت نفسها على المؤسسات التعليمية بمبادئها ومفاهيمها وقيمها، قد تسهم في حل مسألة لانعزال بين مجالات المعرفة بما يمكن من تحقيق التكامل المعرفي في تنظيم محتوى المنهاج الدراسي. كما ان التراكم المعرفي الهائل يفرض الاختيار او الانتقاء من المعرفة بما يخدم قضايا المجتمع وحاجاته ومشكلاته بشتى صورها وبما يلائم قدرات المتعلم واستعداداته وحاجاته .
 - ظهور العولمة كظاهرة انسانية تفرض استحقاقاتها في الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية في المجتمعات .
 - نتائج البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي أظهرت قصورا جوهريا في المنهاج التقليدي.
 - التغيير في النظريات الاجتماعية والتربوية.
 - تغيير النظرة الى التراث فلم يعد غاية المعرفة , مما أدى الى تركيز الانتباه على كيفية تعلم المتعلم وليس على ماذا يعرف؟
 - تغيير النظرة الى النظام التعليمي في ظل النظام العالمي الجديد وارتباطه بسوق العمل.
 - تغيير الفلسفات الاجتماعية لتراعي ظروف المجتمعات وحاجاتها مما يستوجب استجابة المناهج التعليمية لصيحات الاخذ بمبادئها في بنيتها الداخلية .
 - التغيير التفاعلي الذي يقوم على تفاعل العناصر أو الافراد او الجماعات مع بعضها في ظل ثورة الاتصالات. (الحارثي, 1998, ص4).

المفهوم الحديث للمنهاج التعليمي :

- أعطى التربويون العديد من التعريفات المعاصرة للمنهاج التعليمي تتمشى مع مجموعة المؤثرات السابقة الذكر، سيتم عرض البعض منها في الاتي :
1. يعرف رالف تايلور (Ralph Tyler) المنهاج التعليمي والمشار اليه في (Stenhouse & Lawrence, 1978:43) على أنه مجموعة الخبرات التعليمية التي تخطط لها المؤسسة التعليمية من أجل بلوغ أهداف تربوية محددة .
 2. أما (Partt & David) فيعرفان المنهاج على أنه المرامي العريضة التي من المتوقع تحقيقها . (Partt & David, 1980:65)
 3. أما تعريف (Laural & Tanner) للمنهاج فيتلخص بأنه مجموعة الخبرات التعليمية التي تخطط لها المؤسسة التعليمية بتوجيه من الكادر التدريسي . (Laural & Tanner, 1980:27)
 4. أما تعريف (فرحان وآخرون) للمنهاج التعليمي فينص على أنه جميع أنواع الأنشطة التي يقوم المتعلمون بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت اشراف المؤسسة التعليمية وبتوجيه منها سواء اكان ذلك داخل أبنية تلك المؤسسة أو خارجها . (فرحان وآخرون 1999, ص24)
 5. أما (الدمرداش وكامل) فيعرفان المنهاج على أنه : مجموعة الخبرات التربوية، الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المؤسسة التعليمية للمتعلمين بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية. (الدمرداش وكامل, 1998, ص35)
 6. أما (فالوقي) فيعرف المنهاج على انه خطة تربوية لتقديم مجموعة من الفرص التعليمية لتحقيق غايات عريضة ومحددة ذات علاقة بمجموعة محددة ومعروفة من الافراد بمركز تعليمي محدد . (فالوقي, 1994, ص116)

7. وعرف (اللقاني) المنهاج على أنه جميع الخبرات (الانشطة أو الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المرجوة الى أفضل ما تستطيعه قدراتهم. (اللقاني، 1995، ص27)
8. كما عرفه (فالوقي) على أنه مجموعة الخبرات ذات الاهداف التربوية التي يهيئها المؤسسة التعليمية للمتعلمين تحت اشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى التعديل في سلوكهم. (فالوقي، 1997، ص64)
9. اما (سعادة و ابراهيم ، 2001 ، ص18) فيعرفان المنهاج على أنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقييم، مشتقة من اسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبط بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وتحت اشراف منها، بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.
- **التعريف الاجرائي /** ونستنتج من التعاريف السابقة أن **المنهاج التعليمي** عبارة عن مجموعة **الخبرات التعليمية** والمصممة في اطار التخطيط المسبق لبلوغ أهداف تربوية وتعليمية بقصد مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في جميع نواحي الشخصية بتهيئة المؤسسات التعليمية والاكاديمية في اطار الاهداف والمحتوى ، والانشطة وأساليب التدريس والتقييم.
- وبذلك فالمنهاج التعليمي يعد نظاما من مجموعة عناصر أساسية هي :
- الاهداف و المحتوى و الانشطة و التقييم ، وهي تشكل وحدة متماسكة ذات علاقات متبادلة في سبيل تحقيق أهداف مرجوة. (سعادة و ابراهيم ، 2001 ، ص20)، والجدول رقم (1) يوضح الموازنة بين المفهوم الحديث للمنهاج والمفهوم التقليدي من خلال الابعاد العديدة في عمليتي التعليم والتعلم.

جدول(1) يوضح الموازنة بين المفهوم الحديث للمنهاج والمفهوم التقليدي من خلال الابعاد العديدة في عمليتي التعليم والتعلم.

التسلسل	المنهاج التقليدي	المنهاج الحديث
1	يركز على المجال المعرفي المنظم في مواد دراسية ذات فواصل منيعة.	يركز على التكامل والاندماج بين مختلف المعارف في المحتوى التعليمي.
2	يعتمد الكتاب المنهجي بوصفه مصدرا رئيسيا للحصول على المعرفة .	تنوع مصادر المعلومات لتشمل تكنولوجيا المعلومات، والكتاب والمكتبة والبيئة الفعلية للمتعلم وسواها.
3	يؤكد نمطية المعرفة .	يؤكد توليد المعرفة والابتكارات وحل المشكلات من خلال البحث العلمي .
4	يركز على الجانب المعرفي على حساب المتعلم.	يعد المتعلم محور العملية التعليمية والاهتمام بالطابع الشخصي له .
5	منعزل عن المتطلبات الفعلية للفرد والمجتمع .	مواكبة ومتوافقة تماما مع متطلبات الحياة العملية للفرد والمجتمع .
6	التأكيد على دور التدريسي الناقل للمعرفة فالمعرفة غاية المنهاج وهي قيمة عليا لذاتها .	التأكيد على أدوار التدريسي المتعددة فهو الباحث، الناقد، الموجه، المساعد، المرشد، المخطط. فالمعرفة هنا وسيلة مساعدة على نمو المتعلم بشكل متكامل.
7	التأكيد على الاختبارات التحصيلية التي تراعي المحتوى التعليمي في الكتاب المقرر.	الوسائل التقييمية متنوعة لقياس جميع جوانب التعلم.
8	ثابت لا يقبل التعديل.	مرن يخضع للتطوير والتغيير والتبديل بما يلائم مواكبة عصر الثورة المعلوماتية والاتصالية .

لقد تم توضيح خصائص المناهج المتنوعة لا بهدف المفاضلة بينها بل بهدف عرض الخصائص والتي من الممكن تفعيل الواحدة دون الأخرى في المنهاج لغرض رفع جودة المنهاج التعليمي عموما وحسب اولويات الحالة موضوع الدراسة .

تقويم المنهاج التعليمي .

تشكل عملية تقويم المنهاج التعليمي حديثاً جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية التربوية ومقوماً أساسياً من مقوماتها، وهي عملية معقدة مستمرة تواكب تلك العملية لمعرفة مدى ما يتحقق من أهدافها وسوف يتم التركيز على تقويم المحتوى التعليمي المتمثل بالمادة التعليمية.

أبعاد عملية تقويم المنهاج التعليمي :

التقويم بصفته عملية من عمليات المنهاج يتناول، تقويم التصميم والتنفيذ والتطوير وتقويم آثار المنهاج أو نتاجاته .

ولقد أثار (مرعي والحيلة) الى عملية تقويم المنهاج بالآتي : (مرعي والحيلة، 2004، ص34)
هي عملية تحديد قيمة المنهاج لتوجيه مسيرته وتصميمه وتنفيذه وتطويره وتوجيه عناصره واسسه نحو القدرة على تحقيق الاهداف المرجوة في ضوء معايير محددة سلفاً .
وتأخذ عملية تقويم المنهاج عدة أبعاد أساسية تتمثل في :

1. **الجانب الوصفي** : ويتمثل بدراسة الشيء المراد تقويمه بجمع المعلومات والبيانات التي يحتاج اليها المقوم بوحدة أو أكثر من ادوات وأساليب القياس والتقويم ثم تحليل تلك المعلومات والبيانات مما يمكن تفسيرها للأستدلال والاستنتاج في صورة تتضح بها البدائل والمتغيرات تمهيداً لأصدار أحكام ومتابعة التطوير، وقد يكون الوصف بشكل قياسات وذلك بالاعتماد على وصف الشيء نوعاً .

2. **الجانب التجريبي** : هنالك اساليب أخرى في تقويم المنهاج التعليمي وذلك بتجريب المنهاج الجديد على مجموعتين من المتعلمين أحدهما ضابطة والاخرى تجريبية ومن ثم مقارنة نتائج التجريب في كلا المجموعتين وفق معايير موضوعية لهذا الغرض، وترصد من خلال التجريب جميع العوامل في عمليتي التعليم والتعلم، إذ ان التقويم الشامل للمنهاج يتطلب التعرف على تلك العوامل وتقدير أثرها بالنسبة لمدى فاعلية المنهاج في تحقيق أهدافه. وفي ذلك يمكن تجريب تصميمات جديدة للمنهاج قد تكون مستمدة من دول أخرى من العالم وملاحظة العمل على تعديلها وفق ظروفنا ونظامنا التعليمي ومراعاة التفاوت بين الفلسفات والهيئات والامكانيات في كل دولة واخذها بنظر الاعتبار وفي ضوء النتائج، ومنها نتائج نمو المتعلمين وامكانيات التنفيذ يمكن الحكم على صلاحيتها.

3. **جانب الحكم** : ويتمثل بأصدار أحكام على أساس المقارنة بين خصائص الشيء الذي تم التوصل اليه بالقياس، بين معايير ومستويات سبق تحديدها... ويتضح من ذلك ان الحاجة الى التقويم أساسية في إصدار حكم على مدى نجاح المنهاج التعليمي الذي في النية تنفيذه وان التقويم بهذا المعنى يعتبر الاداة العلمية التي يستند اليها في اتخاذ القرار بشأن اجراءات تطوير المنهاج .

شروط تقويم المنهاج التعليمي :

يشير (جيلبرت) ان العملية التقويمية شأنها شأن أي عملية نقدية تحليلية تحتاج لمجموعة من الشروط التي يجب توافرها بهذه العملية، وتذكر أدبيات الاختصاص العديد من الشروط من اهمها : (جيلبرت، 1999، ص39)

1. خضوع التقويم لخطة شاملة يتم فيها تحديد أهداف التقويم واوليات العمل وتحديد الوسائل والادوات والخطوات التنفيذية لتجنب العشوائية ومضيعة الجهود والوقت والامكانيات.
2. أن يواكب التقويم العملية التعليمية التربوية منذ البداية وذلك لتصويب الاجراءات وتصحيح المسارات اول باول ، إذ لا ينفصل التقويم عن المواقف التعليمية التعلمية بل يصاحبها ويستمر معها كجزء لا يتجزأ منها ..
3. أن يكون التقويم اقتصادياً يراعي النفقات والجهود والوقت والامكانيات .
4. أن يكون التقويم انسانياً يراعي اختيار الاوقات والاماكن المناسبة لعملية التقويم .

5. أن تهتم عملية التقويم باختيار الغايات والوسائل المناسبة للمواقف وأنماط السلوك والجوانب المراد تقويمها .
6. أن يشمل التقويم جميع العناصر المكونة للمناهج والعوامل والمتغيرات التي تؤثر فيه والمجالات التي يركز عليها .
- 7.

تقويم المحتوى التعليمي في الكتاب المنهجي (المادة العلمية):

يقصد بالمحتوى التعليمي جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الادائية والعقلية والاتجاهات والقيم التي تتضمنها المادة التعليمية في الكتاب المنهجي :
عادة ما تتم عملية تقويم المحتوى التعليمي من خلال الدراسات التقييمية التي تنشأ في بعض الاحيان من مجال تجريب المنهاج او من خلال دراسات وصفية وتحليلية تعتمد على الاستبيانات والمقابلات وجداول الملاحظة والمداخل الاخرى لتقويم طبيعة الموضوعات والمعارف في مجال من مجالات الدراسة المقررة .

ويشير (الحارثي) الى ان تقويم المنهاج الدراسي لا يتم من خلال دراسة واحدة بل يحتاج الى سلسلة من الدراسات توزع على مراحل البرنامج التعليمي المختلفة في أثناء عمليتي التخطيط والتنفيذ , ان عملية تقويم المنهاج يشارك فيها على صعيد الوطن العربي لجان من وزارات التربية والتعليم العالي يتمثل فيها : (الحارثي , 1998, ص 13)

- اداريون من مختلف الاصعدة التربوية .
- المشرفون التربويون.
- المدرسيون.

ويشير (ابراهيم) الى ان عملية التقويم تكون أما بصورة قياسات تعتمد على دراسات عملية تخص قياسات التقويم الذاتي (Self Assessment) لتلك المؤسسات التعليمية, وأما بطريقة الوصف النوعي (أي بلا قياس) ومن المنطقي الاعتماد على القياس لتوفير اساس صلبا لعملية التقويم والتطوير . (ابراهيم , 1980, ص 43)

وينبغي أن تتم عملية التقويم في ضوء معايير ومحكات محددة في ذهن المقوم تتضح من خلال:

- بحثه عن اجابة مجموعة من الاسئلة تعكس نوع المعيار المعتمد ومنها :
س: هل المادة التعليمية تتواءم ومجالات التعلم الادائي والمعرفي والوجداني والنفس -حركي للطلبة ؟
س: ماذا نقوم ؟
س: هل كانت المادة التعليمية قابلة للتنفيذ في اطار الزمن المخصص لها ؟
س: هل الاهداف التعليمية قابلة للتحقق على مدى قريب ؟
ان الاجابة على هذه الاسئلة تبحث فيما يظهره المتعلم من سلوك في المجال الادراكي والوجداني والاجتماعي والنفس -حركي(المهاري) , وبذلك يكون معيار التقويم يتم بدلالة نواتج التعلم .
وهناك طريقة ثانية في تصنيف نواتج التعلم منها:
1. نواتج في السلوك المقصود (وهي نواتج واضحة في محتويات المنهاج الرسمي والواقعي).
 2. نواتج في السلوك غير المقصود (المنهاج الخفي).
- وهناك تصنيف لنواتج التعلم يراعي المدى الزمني لتأثير المنهاج في سلوك التعليم وقد تكون هنالك نواتج قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى.

• اما في حالة بحث المقوم عن اجابة الاسئلة الاتية :

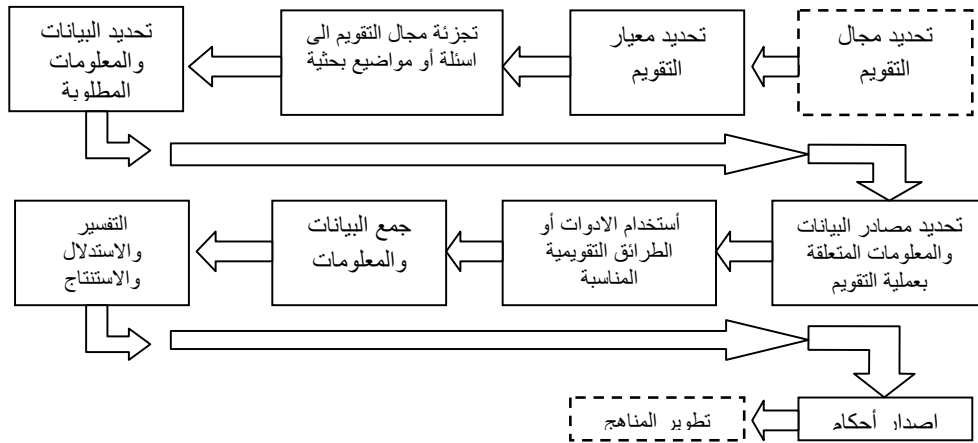
- س: هل تتوافر مادة تعليمية كافية؟
- س: هل المحتوى هو أفضل ما يمكن اختياره؟
- س: هل راعي تنظيم المادة التعليمية الاساس المنطقي والسيكولوجي للمتعلمين؟
- س: هل عرضت المادة التعليمية بلغة سليمة؟

س: هل تتوفر عنصر الحداثة والدقة في المادة التعليمية؟
 س: هل تمثل المادة التعليمية مصدرا للمشكلات الشخصية أو الاجتماعية؟
 ان الاجابة على هذه الاسئلة تهتم بفحص مدى ملاءمة المنهاج لخصائص وسمات مرغوبة متفق عليها , وبذلك يكون معيار التقويم يتم بدلالة السمات المرغوبة أو المعيار المرغوب .

• اما في حال البحث عن اجابة للأسئلة التالية :

س: هل يتم القيام بعملية التدريس بصورة صحيحة؟
 س: ما مدى مشاركة المتعلمون في الانشطة التعليمية التعليمية؟
 س: ما مدى مساهمة المتعلمون في البحث والدراسة لأثراء محتوى المنهاج التعليمي؟
 س: هل أن طرائق التدريس المختارة تم اختيارها في ضوء الاهداف المنشودة؟
 س: ماذا كانت أستجابات المتعلمين لعملية التدريس؟
 س: هل تعاون المتعلمون في تنفيذ الانشطة الجماعية ؟
 س: ما واقع أستخدام الوسائل التعليمية في التدريس؟
 هل وفرت المادة التعليمية فرص العمل الجماعي للمتعلمين؟
 هل تتوفر هناك مصادر للتعلم كافية ؟
 ان الاجابة عن هذه الاسئلة تتعلق بعمليات التعليم والتعلم المستخدمة في النظام التعليمي وتشمل هذه المعايير اجراءات التدريس والتقويم ومساهمة المتعلمين في الانشطة التعليمية التعليمية, ومدى تواصلهم مع زملائهم ومع أساتذتهم ومدى توفر مصادر التعلم... وسواها من العمليات.

وعموما أن عملية تقويم المحتوى التعليمي ينبغي أن تكون مدروسة ومخطط لها لأستخلاص بيانات موضوعية وصادقة وذلك بتوظيف الطرق المناسبة لجمع البيانات والمعلومات ومعالجتها لأصدار أحكام صحيحة تتعلق بالمحتوى التعليمي... إذ أن عملية التقويم هنا ليست عملية أجتهدية أو افتراضات انطباعية بل هي دراسة عملية منظمة .
 ومن الممكن ايجاز خطوات تقويم المحتوى التعليمي والموضحة بالشكل رقم (1) .



الشكل (1) يوضح خطوات تقويم المحتوى التعليمي.المصدر/ (ابراهيم ,1980,ص45) .

جوانب عملية تقويم المحتوى التعليمي للمنهاج:

ان عملية تقويم المحتوى التعليمي تشمل العديد من النواحي أهمها (سعادة و ابراهيم , 2001 , ص36-40) :

أ - تقويم الاهداف التعليمية التعليمية:

وهنا يتم التعرف على الاهداف التربوية والتعليمية المنشودة من المحتوى التعليمي كله المتمثل بالكتاب المنهجي , وكذلك على الاهداف التعليمية الخاصة بكل موضوع من موضوعاته أو كل وحدة من مكوناته , والتوصل الى الحكم على مدى تلائمها مع مضمّن المحتوى التعليمي , ومدى ما تحقق منها في ضوء الدراسة التحليلية العملية المسبقة للأهداف مقارنة بما افرزته دراسة واقع العملية التعليمية التعليمية بما يكون منطلقا في توجيه الاهتمام مجددا لأختيار المحتوى التعليمي, وخاصة في معالجة نقاط الضعف وسد النقص. وبالتالي سوف يكون تطوير المنهاج التعليمي أمرا ميسورا .

ب- تقويم عملية أختيار المحتوى التعليمي:

ان عملية التقويم هنا تنصب على عدة خطوات مجتمعة والتي تمر بها عملية تصميم المنهاج وهي تحديد الاهداف وصياغتها واختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وعرضه وتنفيذه بدلالة الاهداف , ويتم التقويم هنا ربما بعد تجريب المنهاج أو مراجعته في ضوء الاسس التي صمم عليها.

ينصب تقويم المحتوى التعليمي للمنهاج على النواحي الآتية (عميرة , 1991, ص45) :

1. مدى المطابقة بين الاهداف التربوية والتعليمية ومحتوى المنهاج.
2. مدى توافق المحتوى لخصائص المتعلمين في قدراتهم وميولهم واهتماماتهم ومشكلاتهم.
3. مدى استجابة المحتوى التعليمي لأحتياجات المتعلمين الثقافية والمعلوماتية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية ليتمكنوا من النمو والتواصل مع مجالات الحياة المستجدة.
4. مدى ارتباط المحتوى التعليمي بأهداف المجتمع والمشكلات التي يعاني منها بشريا وماديا.
5. مدى مراعاة المحتوى التعليمي في المنهاج للتنوع المعرفي من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتصميمات واجراءات واتجاهات.
6. مدى توفر المحتوى الهادف ذو المعنى بالنسبة للمتعلمين , والذي يمكن أستخدامه أو توظيفه أو تطبيقه في مجالات الحياة الأخرى كمتطلبات ضرورية تساعدهم على زيادة الفهم والمعنى ومن ثم التطبيق.
7. مدى العلاقة الارتباطية لمحتوى المنهاج التعليمي بمحتوى المنهاج التعليمي الأخرى والواردة في الكتب المنهجية وفق مبدأ التكامل والترابط ضمن تصميم المنهاج الحلزوني* الذي يتوسع رأسيا وأفقيا على المتعلم.
8. واقعية المحتوى التعليمي وامكانية تحقيقه وتوظيفه ومناسيته لطموحات المتعلمين والمجتمع ومراعاته لأمكانية المؤسسات التعليمية والبيئة المحلية بصورة عامة.
9. مدى مراعاة مواصفات المحتوى التعليمي في البعد الكمي وامكانية التحقيق في الفترة الزمنية اللازمة للأجاز خلال السنة الاكاديمية.
10. مدى مراعاة مواصفات المنهاج التعليمي في البعد النوعي للمعرفة الفاعلة التي تمكن المتعلمين من التعايش مع المستجدات العلمية والثقافية والمعلوماتية والتكنولوجية, وتوظيفها لصالح الفرد والمجتمع.
11. مدى أستجابة المحتوى التعليمي للحدثة والتجديد لتعزيز التواصل مع المستجدات والمستجدات على مختلف الاصعدة.

ج- تقويم عملية تنظيم المحتوى التعليمي:

ان عملية تقويم تنظيم المحتوى التعليمي للمنهاج ينصب على نواحي أسلوب البناء والترتيب وهي بحسب (عميرة , 1991, ص47) :

1. مدى مراعاة تنظيم المحتوى التعليمي الاساس السيكولوجي في ضوء خصائص المتعلمين وأحتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية والمهنية وقدراتهم الجسدية والعقلية وخلفيتهم التعليمية والاجتماعية ومستوى دافعتهم.
2. مدى مراعاة تنظيم المحتوى التعليمي الاساس الهرمي في تدرج الافكار والموضوعية أما بالطريقة الاستقرائية من العناصر الجزئية الى الكلية، واما التدرج من الصورة الكلية وصولا الى العناصر الجزئية أي من الكل الى الجزء، وفق مفهوم النظرية الجشطاليتية وفق الطريقة القياسية أو الاستنتاجية لتدرج البنية المعرفية.
3. مراعاة التنظيم لمبادئ التعلم ونظرياته وخصائص الفرد المتعلم من حيث السهولة والصعوبة، والاهتمام، والالفة، والمنطق العقلي، والتطور العقلي، والجسماني، والتعلم الوظيفي.
4. مدى مراعاة التنظيم في بعده الكمي والنوعي لمفهوم التنظيم الحلزوني الذي يتوسع أفقيا ويتعمق رأسيا بالشكل الذي يشبع أحتياجات المتعلمين في ضوء النمو العقلي والجسدي.

د- تقويم عرض المحتوى التعليمي:

ان عملية تقويم المحتويات التعليمية تنصب حول سياق عرض المادة في الكتاب المنهجي وهي (الحارثي، 1998، ص 51):

1. مدى توخي الدقة والموضوعية والوضوح في عرض المادة التعليمية.
 2. مدى اعناء المحتوى التعليمي بالمشيرات والانشطة المتنوعة المختارة التي توفر فرص الاختيار للمتعلمين بما يتلاءم مع امكانياتهم وظروفهم النفسية والانفعالية والعقلية.
 3. مدى مراعاة التوازن في عرض المعارف المنظمة داخل الكتاب المنهجي التي تأتي عن طريق الخبرات الحسية والمعارف التي تأتي عن طريق مصادر التعلم الاخرى.
 4. مدى مراعاة الاساس السيكولوجي في عرض المعلومات والمعارف من حيث التنوع، والتشويق، والاثارة، طبيعة مدركات المتعلمين، الدافعية، التغذية الراجعة.
 5. طبيعة عرض المعلومات والمعارف، ومدى مراعاة تدريب المتعلمين على اساليب التفكير العلمي والاستدلالي والناقد.
- ان ما تقدم في اعلاه بحسب اشارة (اللقاني، 1995، ص 71) يمثل بعض نواحي عملية تقويم المنهاج التعليمي، والتي تساعد على زيادة فاعلية المنهاج ونجاحه في تحقيق الاهداف المرجوة منه، وبدونها لا يمكن تحسين العملية التعليمية التربوية وتطويرها في مؤسسات التعليم الاكاديمية منها على وجه الخصوص. وعليه فان التقويم ليس هدفا في ذاته، بل هو وسيلة لبلوغ الاهداف المرجوة وأداة لتطوير المناهج التعليمية يجب أن ننتبه هنا الى تعدد مجالات التقويم في المناهج، وتشمل:
- تقويم عناصر المنهاج وتمثل في (أهداف، محتوى، أنشطة، تقويم).
 - تقويم عمليات المنهاج وتمثل في (التصميم، التنفيذ، التطوير، تقويم التقويم).

***المنهاج الحلزوني**: يشير (Walton)، الى ان فكرة المنهاج الحلزوني تعمل على تكرار المفاهيم والموضوعات الدراسية في كل المراحل الدراسية ولكن يتم التطرق لها بشكل اكثر عمقا واتساعا كلما تقدمت المرحلة الدراسية. (Walton 1997,P:46)

- تقويم العوامل المؤثرة في المنهاج وتشمل (عمل المؤسسة الاكاديمية او التعليمية، عمل التدريسي، البيئة الدراسية، خصائص المتعلمون، ..وسواها).
 - تقويم عمليات التعليم والتعلم وتشمل (طرائق التدريس، أساليب التقويم، استخدام الانشطة، استخدام الوسائل التعليمية، مدى مشاركة المتعلمين في التعليم والتعلم، نمو المتعلمون .. وسواها).
- اذن هنالك العديد من المكونات والعوامل والعمليات التي تخضع للتقويم، الا اننا أكتفينا وبحكم المساحة المخصصة للبحث فقد تم تحديد التركيز على تقويم المحتوى التعليمي والذي على أساسه تمت

الاستفادة من الاستبيان الذي أجري في فقرة الدراسة العملية، إذ أن التقييم الشامل للمنهاج يتطلب التعرف على جميع تلك الجوانب وتقدير أثرها بالنسبة لمدى فاعليته في تحقيق أهدافه، لاتخاذ أحكام بضرورة التطوير في دعم وتعزيز النواحي الايجابية ومعالجة النواحي السلبية ومحاولة أجتيازها خلال مراحل التقييم .

الدراسة العملية :

أهتمت الدراسة العملية بمعالجة نتائج استبيان تقرير التقييم الذاتي (Self Assesment) للمنهاج الدراسي المعتمد في قسم هندسة العمارة - جامعة النهرين للعامين الدراسي (2011-2012) و (2013 - 2014) المنجز بالأعتماد على معايير (الايبت) لتقييم جودة المنهاج الدراسي (Curriculum) ، حيث شمل الاستبيان كافة طلبة المراحل الدراسية من خلال الاجابة على مجموعة استفسارات حول مناهج المفردات الدراسية التي خضعوا لها اثناء عمليات التدريس لذلك العام الدراسي ، حيث شمل الاستبيان آراء كافة طلبة القسم لكافة المراحل الدراسية. والجدول بالرقم (2) و (3) والاشكال بالرقم (2) و (3) توضح نتائج الاستبيان الذي سيعتمد في الدراسة العملية باتجاه تحليله واكتشاف المعايير التي اسست للتأثيرات الاكثر سلبية على المنهاج المعتمد في ذلك العام الدراسي بهدف تجاوزها لرفع اداءه في تناول مفردات المواد الدراسية المعتمدة لكافة المراحل الدراسية .

الاجراء الاحصائي لمعالجة البيانات:

تم اعتماد طريقة مخطط (باريتو) الاحصائية لمعالجة بيانات الاستبيان بهدف استخلاص المواطن التي تقلل من مستوى جودة المنهاج أو الاكثر مساهمة في زيادة سلبية المنهاج الدراسي وتتلخص طريقة (باريتو) بالتالي :

مخطط باريتو Pareto Diagram :

الهدف / من مخطط باريتو هو :التوصل إلى معرفة المسببات التي تسهم بأكثر قدر في مشكلة الجودة في المشروع والتركيز عليها وبالتالي حصر هذه المسببات وتنفيذ بعض الإجراءات التصحيحية اللازمة. حيث تسعى هذه الطريقة الى اكتشاف او معرفة الـ 20% من ملاحظات الطلبة الاكبر تأثير- والتي ساهمت في تقليل جودة المنهاج الدراسي المعتمد- وتوضيح أهمها كي يتم التركيز عليها - اي محاولة تلافيها مستقبلا ، اذا كان المطلوب رفع جودة المنهاج او رفع اداء المنهاج التعليمي المعتمد في قسم هندسة العمارة - جامعة النهرين.

طريقة الاستخدام/ترتكز فكرة "باريتو" على قاعدة أنّ 80% من المشكلة هو نتيجة 20% من الأسباب الممكنة لحدوثها. بمعنى أنه غالباً ما يكون هناك عددٌ محدود من الأسباب ذات تأثيرات كبيرة على مشكلة الجودة، لذا فإن هذه الوسيلة تستخدم للتعرف على المشكلات التي ينبغي التركيز عليها ومعرفة أسبابها على أن تكون خلال مدة زمنية محددة. (بن سعيد , 1997, ص304) , بمعنى أنه يجب التركيز على 20% من القلة الحيوية من الأسباب من أجل الحصول علي تحسينات في الإنتاج أو التخلص من ما لا يقل عن 80% من المشكلات العارضة.

أستعراض الجداول والرسوم البيانية :

لقد تم أستعراض الجداول والرسوم البيانية لأستبيان التقييم الذاتي للعامين الدراسي (2011-2012) و(2013-2014) في قسم هندسة العمارة - جامعة النهرين , بهدف أستخلاص المعلومات عنه والتوضيح للقاريء أساس البيانات التي سيتم معالجتها لاحقاً.

University of nahrain / College of Engineering
Architecture Engineering Department

Students Opinion Questionnaire about Curriculum

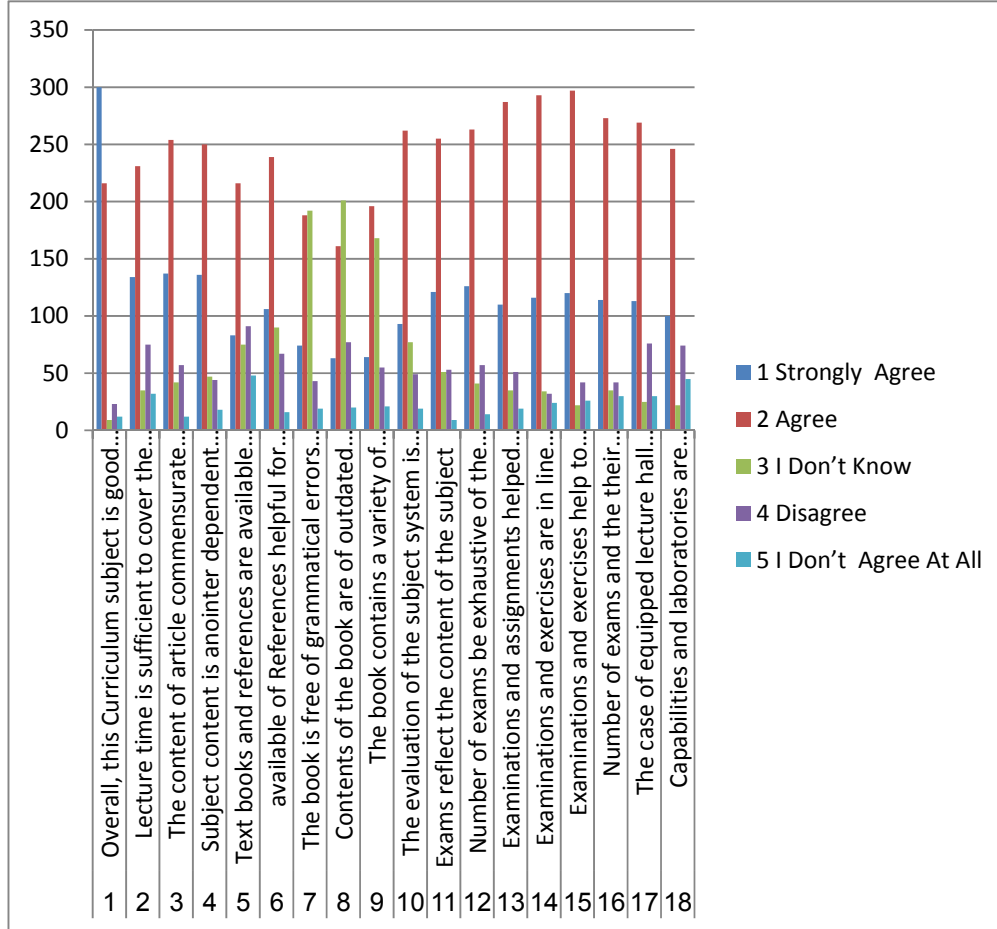
Academic Year 2011- 2012

Code No. & Curriculum Name: Year: -

Students opinion:

جدول رقم (2) يوضح نتيجة استبيان طلبة المراحل الدراسية كافة عن أداء مناهج مفرداتهم الدراسية. في
تقرير التقويم الذاتي للعام الدراسي 2011 - 2012 بحسب معايير الايبيت

Score		1	2	3	4	5
No .	Question	Strongly Agree	Agree	I Don't	Disagree	I Don't Agree At
1	Overall, this Curriculum subject is good	300	216	9	23	12
2	Lecture time is sufficient to cover the contents of the article.	134	231	35	75	32
3	The content of article commensurate with the objective of Curriculum.	137	254	42	57	12
4	Subject content is anointer dependent information.	136	250	47	44	18
5	Text books and references are available and meaningful.	83	216	75	91	48
6	Available of References helpful for stimulate and thinking.	106	239	90	67	16
7	The book is free of grammatical errors Printing.	74	188	192	43	19
8	Contents of the book are of outdated information.	63	161	201	77	20
9	The book contains a variety of examples and exercises.	64	196	168	55	21
10	The evaluation of the subject system is appropriate (test method).	93	262	77	49	19
11	Exams reflect the content of the subject.	121	255	51	53	9
12	Number of exams is exhaustive of the content subject.	126	263	41	57	14
13	Examinations and assignments helped to absorb the subject.	110	287	35	51	19
14	Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject.	116	293	34	32	24
15	Examinations and exercises help to think of more conservation.	120	297	22	42	26
16	Number of exams and the their recurrence	114	273	35	42	30
17	The case of equipped lecture hall	113	269	25	76	30
18	Capabilities and laboratories are appropriate and effective.	100	246	22	74	45

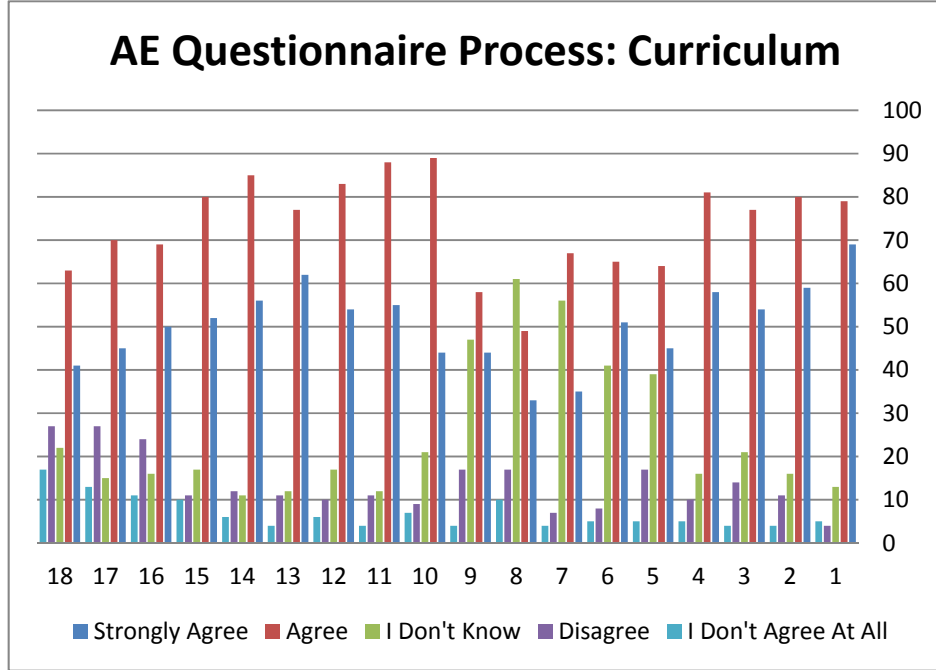


الشكل رقم (2) يوضح الرسم الكرافيكي البياني لمعالجة نتائج الاستبيان (2011- 2012) في
الجدول رقم (2) اعلاه . المصدر / (Aljumbail, Al-Ukaily, 2011), P: 2014.

University of nahrain / College of Engineering
Architecture Engineering Department
Students Opinion Questionnaire about Curriculum
Academic Year 2013- 2014 Code No. & Curriculum Name: Year:
- Students opinion:

جدول رقم (3) يوضح نتيجة استبيان طلبة المراحل الدراسية كافة عن أداء مناهج مفرداتهم
الدراسية في تقرير التقييم الذاتي للعام الدراسي 2013 - 2014 بحسب معايير الإيبتا/

Score		1	2	3	4	5
No.	Question	Strongly Agree	Agree	I Don't Know	Disagree	I Don't Agree At All
1	Overall, this Curriculum subject is good and useful	69	79	13	4	5
2	Lecture time is sufficient to cover the contents of the article	59	80	16	11	4
3	The content of article commensurate with the objective of Curriculum	54	77	21	14	4
4	Subject content is anointer dependent information	58	81	16	10	5
5	Text books and references are available and meaningful	45	64	39	17	5
6	available of References helpful for stimulate and thinking	51	65	41	8	5
7	The book is free of grammatical errors Printing	35	67	56	7	4
8	Contents of the book are of outdated information	33	49	61	17	10
9	The book contains a variety of examples and exercises	44	58	47	17	4
10	The evaluation of the subject system is appropriate (test method)	44	89	21	9	7
11	Exams reflect the content of the subject	55	88	12	11	4
12	Number of exams be exhaustive of the content subject	54	83	17	10	6
13	Examinations and assignments helped to absorb the subject	62	77	12	11	4
14	Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject	56	85	11	12	6
15	Examinations and exercises help to think of more conservation	52	80	17	11	10
16	Number of exams and the their recurrence are appropriate	50	69	16	24	11
17	The case of equipped lecture hall satisfactory	45	70	15	27	13
18	Capabilities and laboratories are appropriate and effective	41	63	22	27	17



الشكل رقم (3) يوضح الرسم الكرافيكي البياني لمعالجة نتائج الاستبيان (2013- 2014) في
الجدول رقم (3) أعلاه. المصدر / (Aljumaily,Hassan ,2014,P: 9).

تحليل نتائج التقويم الذاتي للعامين الدراسيين موضوع الدراسة والتحليل في البحث "
أولا : تحليل نتائج العام الدراسي (2011 – 2012) فيما يخص مجالات اخفاقات المنهج بناء على
نتائج استبيان التقويم الذاتي:

University of nahrain / College of Engineering
Architecture Engineering Department
Students Opinion Questionnaire about Curriculum

Academic Year 2011- 2012

Code No. & Curriculum Name: Year:

- Students opinion:

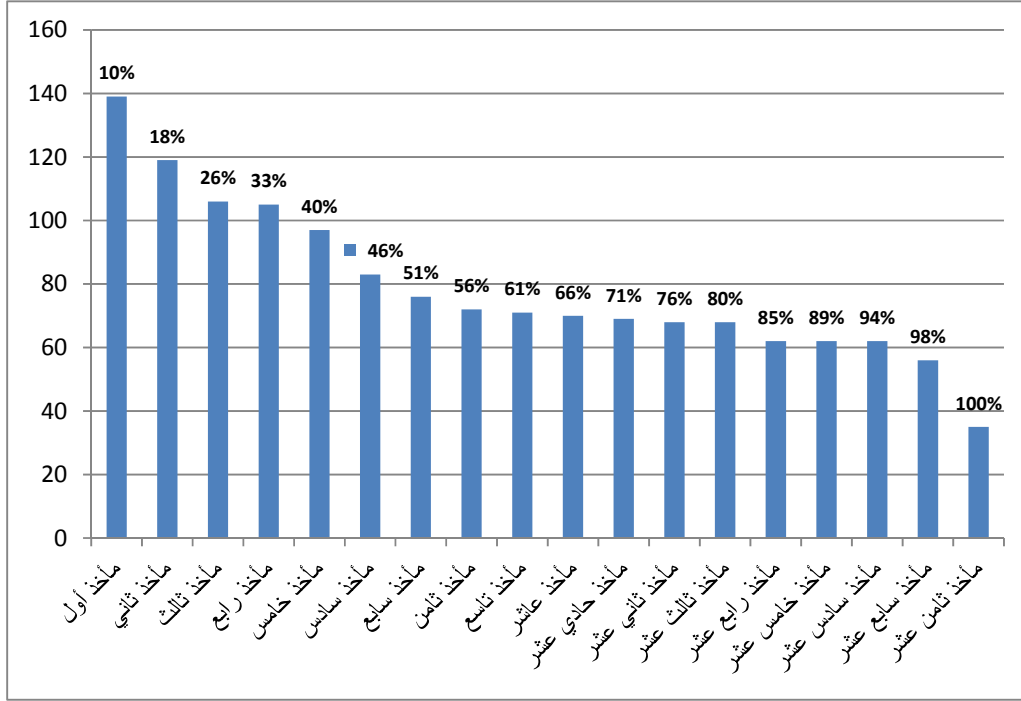
جدول رقم (4) يوضح نتيجة استبيان طلبة المراحل الدراسية كافة عن أداء مناهج مفرداتهم الدراسية في تقرير التقويم الذاتي للعام الدراسي 2011 – 2012 مضافاً له عمود تحليل البحث. المصدر (الباحث بتصريف / عن (Al-Ukaily, Aljumaily, 2011).

Score	1	2	3	4	5	تحليل البحث		
No .	Question	Strongly Agree	Agree	I Don't Know	Disagree	I Don't Agree At All	مجموع عدد مرات تكرار الحقول (4) و(5) ذات التأثيرات السلبية	ترتيب عدد مرات تكرار الاسئلة أو المآخذ التي تؤيد سلبية المنهج
1	Overall, this Curriculum subject is good and useful.	300	216	9	23	12	35	15
2	Lecture time is sufficient to cover the contents of the article.	134	231	35	75	32	105	4
3	The content of article commensurate with the objective of Curriculum.	137	254	42	57	12	69	11
4	Subject content is anointer dependent information.	136	250	47	44	18	62	13
5	Text books and references are available and meaningful.	83	216	75	91	48	139	1
6	available of References helpful for stimulate and thinking.	106	239	90	67	16	83	6
7	The book is free of grammatical errors Printing.	74	188	192	43	19	62	13
8	Contents of the book are of outdated information.	63	161	201	77	20	97	5
9	The book contains a variety of examples and exercises.	64	196	168	55	21	76	7
10	The evaluation of the subject system is appropriate (test method).	93	262	77	49	19	68	12
11	Exams reflect the content of the subject.	121	255	51	53	9	62	13
12	Number of exams be exhaustive of the content subject.	126	263	41	57	14	71	9
13	Examinations and assignments helped to absorb the subject.	110	287	35	51	19	70	10
14	Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject.	116	293	34	32	24	56	14
15	Examinations and exercises help to think of more conservation.	120	297	22	42	26	68	12
16	Number of exams and the their recurrence are appropriate.	114	273	35	42	30	72	8
17	The case of equipped lecture hall satisfactory.	113	269	25	76	30	106	3
18	Capabilities and laboratories are appropriate and effective.	100	246	22	74	45	119	2

الجدول رقم (5) يبين آلية معالجة المعلومات الخاصة بالجدول رقم (4) أعلاه لأستبيان (2011-2012)، بحسب طريقة (باريتو) الاحصائية، وهو مستخلص - كما أشرنا- عن الجدول رقم (4) بوضوح تكرارات المآخذ السلبية لعمودي (عدم الاتفاق و عدم الاتفاق المطلق) لمعالجة المنهج الخاص بالمفردات الدراسية لذلك العام الدراسي. المصدر / الباحث.

ترقيم مجرد لعدد الاسئلة او المعايير التي تم الاستبيان عنها	تسلسل المعايير من الاعلى تكرارا الى الادنى تكرارا بحسب نتائج الاستبيان	الاسئلة او المعايير التي لاقت عدم اتفاق (I Don't Disagree) او عدم اتفاق مطلق (I Don't Agree) بالنظر الى عدم تحققها بحسب اشارة الطلبة المستبينين في الجدول رقم (4) ومرتبة من الاكثر تكرارا نزولا الى الاقل.	عدد مرات تكرار (عدم الاتفاق) او (عدم الاتفاق المطلق)	التكرار التراكمي	النسبة المئوية
1	1	-Text books and references are available and meaningful. هل ان هناك كتب منهجية او مراجع متوفرة لدعم وتعزيز مفردات المنهج الدراسي؟	139	139	10%
2	2	-Capabilities and laboratories are appropriate and effective. هل ان الامكانيات التعليمية والمختبرات هي مناسبة وذات تاثير على سير العملية التعليمية؟	119	258	18%
3	3	-The case of equipped lecture hall satisfactory. هل ان غرفة التدريس او مكان اعطاء الحصة مجهزة بشكل مناسب؟	106	364	26%
4	4	-Lecture time is sufficient to cover the contents of the article. هل ان وقت المحاضرة كافي لتغطية موضوع المحاضرة؟	105	469	33%
5	5	-Contents of the book are of outdated information. هل ان محتويات الكتاب الخاص بتلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج هي قديمة؟	97	566	40%
6	6	-available of References helpful for stimulate and thinking. -هل ان المراجع المعتمدة هي مساعدة على تحفيز الطالب فكريا؟	83	649	46%
7	7	-The book contains a variety of examples and exercises. هل ان الكتاب المنهجي الخاص بتلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج يحوي تنوعا من الامثلة والتمارين؟	76	725	51%
8	8	-Number of exams and the their recurrence are appropriate. ما هو عدد الامتحانات التي تمت اعادتها وهل كانت الاعادة مناسبة؟	72	797	56%
9	9	-Number of exams be exhaustive of the content subject. هل ان عدد الامتحانات كانت شاملة لمحتويات موضوع الدراسة او المفردة الدراسية؟	71	868	61%
10	10	-Examinations and assignments helped to absorb the subject. هل ان الامتحانات والواجبات قد ساعدت في تشبع الطالب بموضوعات تلك المفردة الدراسية؟	70	938	66%

11	11	-The content of article commensurate with the objective of Curriculum. هل ان محتوى المحاضرة يتماشى مع الهدف التربوي او المعرفي للمنهج الخاص بتلك المفردة الدراسية ؟	69	1007	71%
12	12	-Examinations and exercises help to think of more conservation. هل ان الامتحانات والتمارين تساعد الطالب على التفكير وفتح المزيد من الحوار البناء ؟	68	1075	76%
13	12	-The evaluation of the subject system is appropriate (test method). - هل تم اعتماد طريقة تقييم مناسبة لموضوع تلك المادة.	68	1143	80%
14	13	-Subject content is anointer dependent information. هل ان محتوى موضوع المفردة الدراسية يعطى بمعلومات مستقلة ومختصة به ؟	62	1205	85%
15	13	-The book is free of grammatical errors Printing. هل ان الكتاب التابع لتلك المفردة الدراسية بضمن المنهج خال من الأخطاء المطبعية القواعدية ؟	62	1267	89%
16	13	-Exams reflect the content of the subject. هل ان الامتحانات المنجزة في تلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج تعكس محتوى الموضوع قيد الدراسة والتعليم ؟	62	1329	94%
17	14	-Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject. هل ان الامتحانات والتمارين التي اجريت خلال اعطاء تلك المفردة الدراسية كانت تصب في الاهداف التربوية او المعرفية المحددة لتلك المفردة الدراسية ؟	56	1385	98%
18	15	-Overall, this Curriculum subject is good and useful. هل ان موضوع المنهج بشكل عام هو جيد مفيد ؟	35	1420	100%



الشكل رقم (4) يبين الرسم البياني المعالج للبيانات في الجدول رقم (5) السابق، الذي يوضح نسبة المعايير الأكثر أهمية (ما بين 10% و 26%) والتي أشرت وجود خلل في المنهاج الخاص بالعام الدراسي (2011- 2012)، المصدر / الباحث .

ثانيا : تحليل نتائج العام الدراسي (2013 – 2014) فيما يخص مجالات اخفاقات المنهج بناء على نتائج استبيان التقويم الذاتي:

University of nahrain / College of Engineering
Architecture Engineering Department
Students Opinion Questionnaire about Curriculum

Academic Year 2013- 2014

Code No. & Curriculum Name: Year:

- Students opinion:

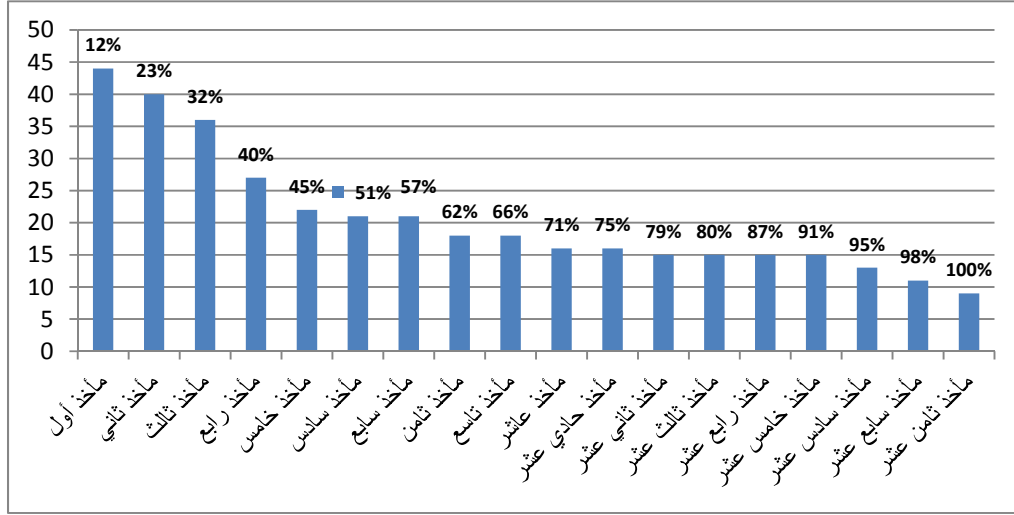
جدول رقم (6) يوضح نتيجة استبيان طلبية المراحل الدراسية كافة عن أداء مناهج مفرداتهم
الدراسية. والمثبت في تقرير التقييم الذاتي للعام الدراسي 2013 – 2014، مضافا له عمود تحليل البحث،
المصدر/الباحث بتصريف عن (Aljumaily, Hassan, 2014, P: 9).

Score		1	2	3	4	5	تحليل البحث	
No.	Question	Strongly Agree	Agree	I Don't Know	Disagree	I Don't Agree At All	مجموع عدد مرات تكرار الحقول (4) و(5) ذات التأثيرات السلبية	ترتيب عدد مرات تكرار الاسئلة أو المآخذ التي تؤيد سلبية المنهج
1	Overall, this Curriculum subject is good and useful	69	79	13	4	5	9	12
2	Lecture time is sufficient to cover the contents of the article	59	80	16	11	4	15	9
3	The content of article commensurate with the objective of Curriculum	54	77	21	14	4	18	7
4	Subject content is anointer dependent information	58	81	16	10	5	15	9
5	Text books and references are available and meaningful	45	64	39	17	5	22	5
6	available of References helpful for stimulate and thinking	51	65	41	8	5	13	10
7	The book is free of grammatical errors Printing	35	67	56	7	4	11	11
8	Contents of the book are of outdated information	33	49	61	17	10	27	4
9	The book contains a variety of examples and exercises	44	58	47	17	4	21	6
10	The evaluation of the subject system is appropriate (test method)	44	89	21	9	7	16	8
11	Exams reflect the content of the subject	55	88	12	11	4	15	9
12	Number of exams be exhaustive of the content subject	54	83	17	10	6	16	8
13	Examinations and assignments helped to absorb the subject	62	77	12	11	4	15	9
14	Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject	56	85	11	12	6	18	7
15	Examinations and exercises help to think of more conservation	52	80	17	11	10	21	6
16	Number of exams and the their recurrence are appropriate	50	69	16	24	11	35	3
17	The case of equipped lecture hall satisfactory	45	70	15	27	13	40	2
18	Capabilities and laboratories are appropriate and effective	41	63	22	27	17	44	1

الجدول رقم (7) يبين آلية معالجة المعلومات الخاصة بالجدول رقم (6) أعلاه لأستبيان (2013-2014)، بحسب طريقة (باريتو) الاحصائية، وهو مستخلص - كما أشرنا - عن الجدول رقم (6) يوضح تكرارات المآخذ السلبية لعمودي (عدم الاتفاق و عدم الاتفاق المطلق) لمعالجة المنهج الخاص بالمفردات الدراسية لذلك العام الدراسي. المصدر / الباحث.

ترقيم مجرد لعدد الاسئلة او المعايير التي تم الاستبيان عنها	تسلسل المعايير من الاعلى تكرارا الى الادنى تكرارا بحسب نتائج الاستبيان	الاسئلة أو المعايير التي لاقت عدم اتفاق (Disagree أو عدم اتفاق مطلق I Don't Agree) بالنظر الى عدم تحققها بحسب اشارة الطلبة المستبئين في الجدول رقم (6) ومرتبة من الاكثر تكرارا نزولا الى الاقل .	عدد مرات تكرار (عدم الاتفاق) أو الاتفاق (المطلق)	التكرار التراكمي	النسبة المئوية
1	1	-Capabilities and laboratories are appropriate and effective. هل ان الامكانيات التعليمية والمختبرات هي مناسبة وذات تاثير على سير العملية التعليمية ؟	44	44	12%
2	2	-The case of equipped lecture hall satisfactory. هل ان غرفة التدريس أو مكان اعطاء الحصة مجهزة بشكل مناسب؟	40	84	23%
3	3	-Number of exams and the their recurrence are appropriate. ما هو عدد الامتحانات التي تمت اعدادتها وهل كانت الاعادة مناسبة ؟	35	120	32%
4	4	-Contents of the book are of outdated information. هل ان محتويات الكتاب الخاص بتلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج هي قديمة ؟	27	147	40%
5	5	-Text books and references are available and meaningful. هل ان هناك كتب منهجية او مراجع متوفرة لدعم وتعزيز مفردات المنهج الدراسي ؟	22	169	45%
6	6	-The book contains a variety of examples and exercises. هل ان الكتاب المنهجي الخاص بتلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج يحوي تنوعا من الامثلة والتمارين ؟	21	190	51%
7	6	- Examinations and exercises help to think of more conservation. هل ان الامتحانات والتمارين تساعد الطالب على التفكير وفتح المزيد من الحوار البناء ؟	21	211	57%
8	7	-The content of article commensurate with the objective of Curriculum. هل ان محتوى المحاضرة يتماشى مع الهدف التربوي او المعرفي للمنهج الخاص بتلك المفردة الدراسية ؟	18	229	62%
9	7	-Examinations and exercises are in line with the objectives of the subject. هل ان الامتحانات والتمارين التي اجريت خلال اعطاء تلك المفردة الدراسية كانت تصب في الاهداف التربوية او المعرفية المحددة لتلك المفردة الدراسية ؟	18	247	66%

10	8	-The evaluation of the subject system is appropriate (test method). - هل تم اعتماد طريقة تقييم مناسبة لموضوع تلك المادة.	16	263	71%
11	8	-Number of exams be exhaustive of the content subject. هل ان عدد الامتحانات كانت شاملة لمحتويات موضوع الدراسة او المفردة الدراسية ؟	16	279	71%
12	9	-Lecture time is sufficient to cover the contents of the article. هل ان وقت المحاضرة كافي لتغطية موضوع المحاضرة ؟	15	294	89%
13	9	- Subject content is anointer dependent information. هل ان محتوى موضوع المفردة الدراسية يعطى بمعلومات مستقلة ومختصة به ؟	15	309	89%
14	9	-Exams reflect the content of the subject. هل ان الامتحانات المنجزة في تلك المفردة الدراسية في ذلك المنهج تعكس محتوى الموضوع قيد الدراسة والتعليم ؟	15	324	89%
15	9	-Examinations and assignments helped to absorb the subject. هل ان الامتحانات والواجبات قد ساعدت في تشبع الطالب بموضوعات تلك المفردة الدراسية؟	15	339	89%
16	10	-available of References helpful for stimulate and thinking. -هل ان المراجع المعتمدة هي مساعدة على تحفيز الطالب فكريا ؟	13	352	94%
17	11	-The book is free of grammatical errors Printing. هل ان الكتاب التابع لتلك المفردة الدراسية يضمن المنهج، خال من الاخطاء المطبعية القواعدية ؟	11	363	98%
18	12	- Overall, this Curriculum subject is good and useful. -هل ان موضوع المنهج بشكل عام هو جيد مفيد ؟	9	372	100%



الشكل رقم (5) يبين الرسم البياني المعالج للبيانات في الجدول رقم (7) السابق، الذي يوضح نسبة المعايير الأكثر أهمية (ما بين 12% و 23%) و التي أشرت وجود خلل في المنهاج الخاص بالعام الدراسي (2013-2014)، المصدر / الباحث .

نتائج البحث :

من الجدولين رقم (4) و (5) والشكل رقم (4) التابع لهما يتضح أن الاخفاق الحاصل في المنهج للعام الدراسي (2011-2012) وكما حدد الطلبة قد تحقق بسبب الاخفاق الحاصل بثلاثة عوامل أو تردي اتمام تحقيقها وهي :

أ- عدم توفر الكتب المنهجية او المراجع المخصصة لدعم وتعزيز مفردات المواد الدراسية ،وكننتيجة فقد حال هذا الامر دون أن يتمكن الطلبة من استيعاب مفردات المنهج الدراسي بشكل مناسب.

ب- أن الامكانيات التعليمية والمختبرات لم تكن مناسبة وقد كانت ذات أثر سلبي على سير العملية التعليمية وبالنتيجة لم يتمكن الطلبة من الاستفادة من المنهج المخصص للمفردات الدراسية بشكل مناسب.

ت- ان غرف التدريس او مكان اعطاء الحصص الدراسية لم يكن مجهزا بشكل مناسب الامر الذي أدى الى تدني وصول او أنجاز المنهج الدراسي بشكل صحيح الى الطلبة .

النسب الاحصائية للعوامل المؤثرة في أعلاه تنقلت ما بين (10%) و(26%) ، حيث أحتلت صدارة القلة الحيوية ذات التأثير الاكبر في تردي اتمام الهدف من وضع المنهاج الدراسي لذلك العام .

من الجدولين رقم (6) و(7) والشكل رقم (5) التابع لهما يتضح أن الاخفاق الحاصل في المنهج للعام الدراسي (2013-2014) وكما حدد الطلبة قد تحقق بسبب الاخفاق الحاصل بعاملين أو تردي اتمام تحقيقها وهي :

أ- أن الامكانيات التعليمية والمختبرات لم تكن مناسبة وقد كانت ذات أثر سلبي على سير العملية التعليمية وبالنتيجة لم يتمكن الطلبة من الاستفادة من المنهج المخصص للمفردات الدراسية بشكل مناسب.

ب- ان غرف التدريس او مكان اعطاء الحصص الدراسية لم يكن مجهزا بشكل مناسب الامر الذي أدى الى تدني وصول او أنجاز المنهج الدراسي بشكل صحيح الى الطلبة .

ت- النسب الاحصائية للعوامل المؤشرة في اعلاه تنقلت ما بين (12%) و(23%)، حيث احتلت صدارة القلة الحيوية ذات التأثير الاكبر في تردي اتمام الهدف من وضع المنهاج الدراسي لذلك العام . ان العوامل المشخصة اعلاه تمثل القلة الحيوية بحسب طريقة (باريتو) الاحصائية، تلك العوامل التي ساهمت وبشكل مؤثر وفاعل في تردي العمل بالمنهاج الدراسي او حصول تلكا في استيعاب الطلبة لمفردات المنهاج الدراسي ولعموم المواد في كافة المراحل الدراسية للعلمين الدراسيين (2011-2012) و(2013-2014).

الاستنتاجات :

بالنظر الى التشابه الواضح بين العوامل التي كانت سببا في تلكا اتمام الغرض من وضع المنهج الدراسي للعلمين الدراسيين موضوع البحث وذلك حسب اشارة الطلبة ، وبالرغم من تغير عينة الدراسة او الطلبة المبحوثة آرائهم على مدى ثلاثة اعوام دراسية بين (2011 و2014) فقد تم تأشير نفس القلة الحيوية الفاعلة من العوامل التي ساهمت في حصول تلكا في المنهاج الدراسي فقد اوضح البحث في متنه ان ما أشار اليه الطلبة من ضرورة توفر قاعات التدريس المناسبة، إضافة الى الامكانات التعليمية الاخرى والمختبرات ، وعدم توفر ما يفي بالحاجة من الكتب المنهجية والمراجع الخاصة بمفردات المواد الدراسية تعتبر من المستلزمات الاساسية لأتمام انجاز المناهج الدراسية المصممة والذي كان له أثر كبير في التقليل من جودة تنفيذ المنهاج الدراسي لتلك الاعوام، وبالتالي التقليل من جودة فعالية التعلم والتعليم والتي ينبغي ان تتحقق في عموم المؤسسات الاكاديمية في أحسن صورة.

التوصيات :

يوصي البحث اضافة الى محاولة تلافي تلك العوامل التي ساهمت في الحيلولة دون اتمام اهداف المنهاج الدراسي والتقليل من مستوى جودة تحققه أو انجازه ، يوصي البحث بمراجعة طبيعة الحقائق او المفاهيم او الاجراءات او القوانين المرتبطة بطبيعة المواد الدراسية ولكافة المراحل للوقوف على آليات او طرائق التدريس المناسبة لها وبالتالي تفعيل الغرض من تصميم محتوى المنهاج الدراسي لكل مفردة دراسية في كافة المراحل الدراسية واعداد المستلزمات الضرورية لزيادة جودة تحقق عمليتي التعليم والتعلم في حدود المؤسسات التعليم العالي الاكاديمية بشكل عام .

المصادر العربية :

- [1] ابراهيم ، عبد اللطيف فواد، المناهج/ أسسها وتنظيماتها وتقويم آثارها ، مكتبة مصر- القاهرة، 1980.
- [2] ابن منظور، أبي الفضل جمال بن مكرم، لسان العرب المحيط، منشورات دار الفكر، المجلد الثالث عشر، (5 ط)، بيروت 1992.
- [3] الحارثي، ابراهيم أحمد ، تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي ، مكتبة الشمري، الرياض، 1998.
- [4] الدرمداش، سرحان، وكامل، منير، المناهج، ط2، دار الهنا للطباعة، عمان، 1998.
- [5] اللقاني ، أحمد، تطوير مناهج التعليم ، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- [6] الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق، عمان، 2005.
- [7] ابن سعيد، خالد بن سعد، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات على القطاع الصحي، (الرياض: الطبعة الأولى، 1997م).
- [8] جيلبرت ، جون، بناء المناهج في التقنيات التربوية في تدريس العلوم للمعاهد العليا والجامعة، ترجمة مصباح الحاج عيسى ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت ، 1999.

- [9] سعادة، جودت احمد ، و ابراهيم ، عبدالله محمد ابراهيم، تنظيمات المناهج- تخطيطها وتطويرها ، دار الشروق، عمان، 2001.
- [10] عميرة ، ابراهيم بسيوني ، المنهج وعناصره ، الطبعة الثالثة ، 1991 ، دار المعارف ، الاسكندرية .
- [11] فالوقي ، محمد هاشم ، المناهج التربوية / اشكالية المفهوم وتنوع التنظيم، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1994.
- [12] فالوقي ، محمد هاشم ، بناء المناهج التربوية سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ ، د . ط 1997 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .
- [13] فرحان ، أسحق ، وآخرون ، المنهاج التربوي بين الاصاله والمعاصرة، ط3، دار الفرقان ، عمان، 1999.
- [14] مرعي ، توفيق وآخرون ، تصميم المنهاج، وزارة التربية والتعليم اليمنية : اليمن، 1993.
- [15] مرعي ، توفيق أحمد و الحيلة ، محمد محمود. مناهج التعليم الحديثة، دار المسيرة: عمان ، 2004.
- [16] هلالى ، أحمد ، التوجه الايديولوجي للسياسات التعليمية في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، الاسكندرية، 2003.

المصادر الاجنبية :

- [1].Felder,R.,M. & Brent,R., " THE ABC'S OF Engineering Education: Abet, Bloom's Taxonomy, Cooperative Learning, And So On " Proceedings Of The 2004 American Society For Engineering Education Annual Conference & Exposition.
- [2].Laural , Tanner ,Curriculum Development ,Theory And Practice, Macmillan Publishing CO.:New York,1980.
- [3].Partt , David , Curriculum Design And Development,Fourth Edition , Harcourt Brace Jovanovich Publishers: New York,1998.
- [4].- S.K. Aljumaily, M. Al-Ukaily., " Self-Assessment Report , Architecture Engineering Program , April 2011 . Website: [Http://Www.Nahrainuniv.Edu.Iq](http://Www.Nahrainuniv.Edu.Iq).
- [5].S.K. Aljumaily, . S.A. Hassan., " Self-Assessment Report , Architecture Engineering Program , April 2014 . Website: [Http://Www.Nahrainuniv.Edu.Iq](http://Www.Nahrainuniv.Edu.Iq).
- [6].Walton Jack, Curriculum Organization And Design ,Ward Lock Educational Ltd: London,1997.
- [7].Stenhouse ,Lawrauce, An Introduction To Curriculum Research And Development, Mein Man :London,1978.